

ابنتكم يا حاملون وإنما ... (بين هباء الدّر في ألق الشمس)
 فلا قلني باك يرسم صنيعكم ... ولا ضاحك في نعت أخلاقكم دمي
 كم اعتضت عنكم ناطقين خواطئاً ... بما جاء منسوباً لأقلام الخرس
 فوائد قس بما الكواكب أو فقل ... فصول خطاب لابن ساعده قس
 وما أنست نفسي بنهوي وإنما ... رقيق يا أرض العراق به أنسي
 لألبست أقطار البلاد معارفاً ... فهل حسن أي لك الفضل استكسي
 يسرك أن الأجنبي قطاره ... يسير وأن الباخرات له ترسي
 سأفديك في أغلى من الملل غيره ... وإن باعك الأغيار في ثمن بخس

النجف

محمد باقر الشيباني

المذكر والمؤنث لابن جني

نشرها الدكتور أوسكار ريشير الألماني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصنواته على محمد وآله أجمعين المؤنث الذي لا يجوز تذكره عن
 ابن جني العين الأذن الكبد الكرش الفحث ألفخذ الساق العقب العضد الخنصر البراجم
 الرواجب الضنع القدم اليد الرجل الضرب السلطان الضحى الرب البغل القوس ألفهر
 النار الملح السلم العروض الحدور الكؤود الصيوب النحل الكأس ألفأس الموسى ألفوسي
 الذود السري الغول العناق الرخل الضبع المعز الضأن الأبل الخيل الغنم الناب المستنة من
 الإبل السن العصا العقاب القنت موضع يجتمع فيه الماء القتب من المرط البئر الدلو

الدرع اللبوس سقر لظى الطس الشمس الشمال الجنوب الصبا الدبور اليمين الشمال
النوى البعد المنجنون المنجنيق والافعى والجزور والسمر والبسر والشعير وحضار والعواء
وكحل والأزيب النشاط وذكاء من أسماء الشمس والسراج والخنديس وجميع نعوت
الخمر وأمام وقدام ووراء وخود ومسرح وضحك وحروف المعجم يؤنث ويذكر وما لا
يجوز تأنيثه الأشجاع البطن الضحى الألف من العدد النعم الناب من الأسنان الضرس
النجار القليب درع المرأة القبيص الرداء اللبوس من اللباس الجحيم شمس قلادة الخرز
ذكر الأرنب الزبيخ ذكر الضباع العقربان ذكر العقارب الأفعوان ذكر الأفعى العشي
الزند الأعلى من الزناد والشهور كلها مذكورة إلا جهادى العراق واسط دابق الزبعرى
الجميل الشديد والعنبي منه والجلبي مثله والصلخدي مثله وفوق السهم والصور وفحال
النخل وما لا ينون في النكرة ولا يدخل عليه علامة التأنيث فاقض بأن ألفه للتأنيث نحو
بشرى وشعرى وإن كان بنون أو تدخل عليه علامة التأنيث فآلفه لغير التأنيث نحو أرطى
ومعزى وأما الهزمة التي للتأنيث فلا تكون إلا زائدة بعد لام ألفعل نحو حمراء وصفراء
فوزنها فعلاء ولام ألفعل هي الراء ولا يجوز دخول علامة التأنيث عليها ألا ترى أنك لا
تقول حمراء وصفراء كما تقول صلاة وعباءة وكل اسم رأيت في آخره هزمة زائدة
بعد ألف لم يجوز دخول هاء التأنيث عليه ولم يكن على وزن فعلاء نحو حرباء وعلباء أو
فعلاء نحو قوباء وخششاء فاقض بأن همزته للتأنيث ومما يعلم أن همزته للتأنيث ما كان
على فعلاء نحو الرخصاء والنفساء والكرماء والظرفاء أو فعلاء نحو السيراء والعنباء أو
فعلاء نحو قدماء وجنفاء أو أفعاء نحو أربعاء وأصدقاء أو فاعلاء نحو القاصعاء والراھطاء
أو فاعولاء نحو عاشوراء.

باب المنزقة: -

الأضحى مؤنثة ويجوز التذكير يذهب بها إلى اليوم الألف من العدد مذكر فإن أنث فإنها يذهب بها إلى الدراهم الأنف مذكر الأشجع واحد الأشاجع وهو عصب على ظهر الكف مذكر الإبط يذكر ويؤنث وتذكيره الوجه الإبهام مؤنث وتذكيره لغة لبعض بني أسد الإصبع مؤنثة الأنعام جمع نعم مؤنثة الأذن أنثى الأفعى أنثى وللذكر أفعوان الأرنب أنثى وذكرها الخرز الإبل أنثى والآل الذي يشبه السراب مذكر وتأنثه لغة أمام بمعنى قدام مؤنث الأديب النشاط مؤنثة الأرض مؤنثة.

باب الباء: -

البسر يذكر ويؤنث البراجم إناث جمع برجمة وهي منتقى رؤوس السلاميات الباز مذكر ويقال باز وباز أخبرني أبو علي أنه يقال باز وجمعه بواز وبزاة وباز وثلاثة أبواز فإذا كثرت فهي البيزان الباع مؤنثة بطن الإنسان مذكر وإذا أريد بالبطن القبيلة جاز تأنثه البئر مؤنثة.

باب التاء: -

التسر يذكر ويؤنث التوى الهلاك مذكر التوخ الكناس مذكر التوت مذكر التولب ولد الحنار مذكر التجفاف واحد التجافيف مذكر الترس مذكر وجمعه أتراس.

باب الثاء: - الشعبان الحية العظيمة يقع على الذكر والأنثى والتعلبان مذكر لا غير الشدى مذكر الشمر جمع ثمرة يذكر ويؤنث الشمار نبت يذكر ويؤنث الشجير عصارة الشيء مذكر.

باب الجيم: -

الجزور مؤنثة جرجان وكل اسم بلد في آخره ألف ونون زائدتان مذكر فإن أنث فإنما يذهب به إلى المدينة الجراد جمع جرادة يذكر ويؤنث وقد يقع الجراد على الواحد الذكر فيقال رأيت جراداً على جراد. الجحيم من بين أسماء جهنم مذكر وسائر أسمائها مؤنث الجبين ذكر الجام مؤنثة الجفن ذكر جهادى مؤنثة.

باب الحاء: -

حضار اسم نجم مبني على الكسر والحضار الإبل البيض مؤنث الحشا وأحد الأحشاء مذكر الحرور الريح الحارة بالليل أنثى الحرب مؤنث الحدود مؤنث وهو موضع ينحدر فيه الحجاز مذكر الحانوت أنثى فإن ذكرت قصد بها البيت حوران اسم موضع مذكر الحال يذكر ويؤنث الحمام جمع حمامة يذكر ويؤنث.

باب الحاء: -

الخمر أنثى وكذلك جميع أسماءها نحو القرف والشمول والمدام الخصر مذكر الخرنق ولد الأرنب الغالب عليه التذكير الحد مذكر.

باب الدال: -

درع الحديد أنثى ودرع المرأة ذكر دابق اسم موضع بطريق الشام مذكر الدار أنثى والدلاء جمع دلاة والدلاة والدلو أنثى ويجوز تذكير الدلو.

باب الذال: -

الذنوب الدلو الكبير مذكر وهو أيضاً الحظ والنصيب مذكر الذود من الإبل من ثلث إلى عشر من النوق أنثى ذكاء اسم للشمس مؤنثة الذهب مؤنثة وربما ذكرت الذراع مؤنثة وربما ذكرت.

باب الرءاء: -

الريح مؤنثة وكذلك جميع أسمائها نحو الجنوب والشمال الرخل مؤنثة وهي أنثى من ولد الضأن الرسع مذكر الرخل أنثى الرجل أنثى الروح مذكر فإن أنث فإثما يعنى به النفس. باب الزاي: - الزوج مذكر وهو يقع على الذكر والأنثى عند أهل الحجاز وأهل نجد يقولون زوجة الزند من اليد مذكر الزقر لغة في الصقر ذكر الزرنب ضرب من الطيب ذكر.

باب السين: -

السراويل مؤنثة السلم ذكر وربما أنث السلم الصلح مؤنثة وربما ذكر والسلم الاستسلام مذكر السري سير النيل مؤنث السبيل يذكر ويؤنث الساعد مذكر الساق مؤنثة السلطان يؤنث ويذكر السكين يذكر ويؤنث السن واحد الأسنان مؤنثة السلاح يذكر ويؤنث السوق مؤنثة وربما ذكر.

باب الشين: -

الشخص مذكر عنيت به ذكراً أو أنثى الشهر مذكر الشام مذكر الشمال خلاف الشين مؤنثة الشفر واحد الأشفار مذكر الشعير يذكر ويؤنث الشمس الطالعة مؤنثة والشمس الذي في القلادة ذكر.

باب الصاد: -

الصعود من الأرض مؤنثة الصبوب مؤنثة مثلها الصاع يذكر ويؤنث صنيف العنق صفحتها يذكر ويؤنث.

باب الضاد: -

الضرب العسل الأبيض مؤنثة الضبع وسط العضد مذكر والضبع مؤنثة الضأن مؤنثة
الضحى مؤنثة الضحى بمعناها مذكر الضلع مؤنثة الضرس مذكر.

باب الطاء: -

الطريق يذكر ويؤنث الطس والطسة والطست مؤنثات طباع الرجل مؤنثة وربما ذكرت
الطوي البئر ذكر فإن رأيت مؤنثاً فأما يعني به البشر الطير جماعة طائر مؤنثة الطاعون يذكر
ويؤنث الطاس مؤنثة.

باب الظاء: -

الظهر من الصلوة مؤنثة الظهر مذكر الظفر مذكر الظئر الداية مؤنثة وجعها ظوار الظبي
جمع ظبة مؤنثة.

باب العين: -

العصا مؤنثة العضد مؤنثة العشاء مؤنثة عروض الشعر وغيره مؤنثة العرس مؤنثة العراق
مذكر العجز العجيزة مؤنثة وربما ذكرت العاتق بذكر ويؤنث العقرب اسم للذكر
والأنثى العقب مؤنثة العناق مؤنثة العقاب مؤنثة العلياء العصابة في العنق مذكر العنق بضم
النون مؤنثة فإن سكنت النون ذكر العتر أنثى العنكبوت يذكر ويؤنث العين مؤنثة.

باب الغين: -

الغنم مؤنثة الغول مؤنثة غير اسم يقع على الذكر والأنثى.

باب الفاء: -

ألفرج مذكر ألفردوس مذكر ألفخذ مؤنثة ألفأس مؤنثة ألفرس يقع على الذكر والأنثى
الفهر الحجر الصغير مؤنثة الفلك يذكر ويؤنث فرسن البقرة والجؤذر مؤنثة.

باب القاف: -

القنت مؤنثة وهي حفرة تكون في الصفا تمسك الماء والقنيب من أسماء البئر يذكر ويؤنث القسيص مذكر القوس أنثى القفا يذكر ويؤنس القدوم أنثى القدم أنثى وقدام أنثى وتصغير (ها) بالهاء القتب من الأمعاء أنثى.

باب الكاف: -

الكف أنثى الكؤود من الأرض مؤنثة الكرش أنثى الكراع أنثى وقد يذكر الكتف والكبد والكأس مؤنثات.

باب اللام: -

الليت مجرى القرط في العنق مذكر اللسان لهذا العضو مذكر فإن عني به القصيدة أو الرسالة فهو مؤنث.

باب الميم: -

محجر العين مذكر المسك مذكر المطر مذكر وربما أنث إذا أريد به الزراعة المعى مذكر وربما أنث المعز مؤنثة المتن مذكر وربما أنث وربما دخلت عليه الهاء فقالوا متنة المؤق والمآق مذكران وهما زاويتا العين اللتان تليان الأنف مثل يقع على الذكر والأنثى من يقع لئسذكر والمؤنث الملح مؤنثة المنجنون ويقال المنجنين وهي الثالثة مؤنثة المنخر ذكر المنجنيق مؤنثة موسى الحجام مؤنثة.

باب النون: -

النجار مذكر ومعناه الطبايع السمنك مؤنثة الناب من الأسنان ذكر والناب

الناقة المسنة مؤنثة نحن يقع على المذكر والمؤنث النحل يذكر ويؤنث النعل مؤنثة النوى
البعء مؤنثة النوى جمع نواة يذكر ويؤنث النفس أنثى النعم يذكر ويؤنث النور خلاف
الظلمة مذكر.

باب الواو: -

وراء بمعنى خلف مؤنثة وتصغيرها وريثة بوزن وريعة الوحش أنثى الورك أنثى واسط
ذكر الوعاء ذكر.

باب الهاء: -

الهدى مذكر وقد يؤنث الهبوط من الأرض أنثى الهردى نبت مؤنثة الهجنع ذكر النعام.
باب الياء: -

اليمين اليد واليمين من الخلف كلاهما مؤنث اليسار اليد اليسرى مؤنثة واليد مؤنث
اليافوخ مذكر وكل اسم مؤنث هو على ثلاثة أحرف تصغيره بالهاء نحو قدر وقديرة ودار
ودويرة إلا أحرفاً شذت وهي قوس وزود وحرب وعرس لأنها كثرت في كلامهم
فاستخفوا بطرح الهاء من التصغير فإن كان المؤنث على أربعة أحرف فصاعداً كان
تصغيره بلا هاء نحو عقرب تقول عقيرب وعقاب عقيب وأتان أتين إلا أنهم صغروا إماماً
وراء وقداماً (بالهاء) فقالوا وريثة وقديمة وأميمة لأن جميع الظروف مذكورة وهذه الثلاثة
مؤنثة فلو صغروها بطرح الهاء أوهم أنها مذكورة كسائر الظروف فإن كان في الاسم
المجاوز للثلاثة هاء في التكبير تنبت في التصغير تقول في سفرجلة سفيرة وفي سلسلة
سلسلة.

تم الكتاب بحمد الله وجميل صنعه وصلى الله على محمد وآله أجمعين.